مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

الفوضوية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية

أ.د. ابتسام لعيبي شريجي
قسم علم النفس / كلية الآداب
الجامعة المستنصرية

م.م ليلى عبد الرزاق حيدر
وزارة التربية – مديرية الرصافة الاولى

البريد الإلكتروني Email : d.ebtisam@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الفوضوية ، الهوية ، الاجتماعية ، الطالبات ، المراهقات .

كيفية اقتباس البحث

شريجي، ابتسام لعيبي ، ليلى عبد الرزاق حيدر ، الفوضوية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Disorganization and its relationship to social identity

Prof. Dr. Ibtisam Laibi Shariji
Department of Psychology / College of Arts
Al-Mustansiriya University

Assistant Lecture. Layla Abdul Razzaq Haider
Ministry of Education – Al-Rusafa First Directorate

Keywords : Disorganization, Identity, Social, Female Students, Adolescents

How To Cite This Article
Shariji, Ibtisam Laibi , Layla Abdul Razzaq Haider , Disorganization and its relationship to social identity,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, april 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Erikson believes that Disorganization is not just a behavioral defect,May be the product of an identity crisis that needs solutions because it feeds on the conflict of cultural and social values. Therefore, providing a supportive environment for a cohesive identity that allows the girl to express herself without rejection or contradiction leads to reducing anarchy among female students, the mothers of the future and the makers of generations.

Therefore, this study aimed to:

-Determine the level of disruptive behavior among female students.

-Determine the social identity of female students.

-Determine the correlation between disruptive behavior and social identity among female students. The study reached the following conclusions:

-The behavior of the sample group is characterized by disorganization.

-The sample group has a negative self-image regarding their social identity.

-There is a positive correlation between disorganization and negative social identity.

Based on these findings, the study offers several recommendations and suggestions.

ملخص الدراسة :-

يرى أريكسون ان الفوضوية ليست مجرد خلل سلوكي، بل قد تكون نتاج أزمة هوية تحتاج الى حلول لانها تتغذى من تضارب القيم الثقافية والاجتماعية ، لذا فان توفير بيئة داعمة لهوية متماسكة تسمح للفتاة بالتعبير عن ذاتها دون رفض أو تناقض يؤدي الى الحد من الفوضوية لدى الطالبات امهات المستقبل وصانعات الاجيال .

ولهذا هدفت الدراسة الى :-

. الكشف عن مستوى الفوضوية لدى الطالبات .

- الكشف عن الهوية الاجتماعية لدى الطالبات .

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفوضوية والهويه الاجتماعية لدى الطالبات .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يتصف سلوك افراد العينة بالفوضوية .

- لدى افراد العينة صورة سلبية عن هويتهم الاجتماعية .

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الفوضوية والهوية الاجتماعية السلبية .

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات .

المشكلة والاهمية:-

يعد المراهقون من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بإفرازات تلك التغيرات ؛ لكونهم يعيشون في مرحلة نمو نفسية حساسة تضعهم بين رهافة المشاعر والتفكير اللحظوي اللامنطقي، إذ تجد كثير منهم يشعرون بآلام التصادم والتقاطع بين خصائصهم الشخصية وتطلعاتهم ومحددات الواقع الجديد وآثارها ، ما يزيد من فرص اندفاعهم نحو منعطفات خطيرة قد تتجسد بسلوكيات منحرفة أو مضادة للمجتمع ومتمردة على المُثل العليا والعرف الديني والأخلاقي والاجتماعي والقوانين الوضعية التي تهدد حياتهم وعلاقتهم بالآخرين أحياناً. وجراءُ ذلك صار الكثير منهم لا يمتلكون القدرة على التقييم الموضوعي لخصائصهم وقدراتهم الشخصية الواقعية وما يتمنون

وما يجب أن يكونوا عليه حاضرا ومستقبلاً ، وتتميز هذه المرحلة بحدوث التغييرات المهمة عند الفرد يترتب عليها ظهور العديد من المشكلات ، وإن أي خطأ يحدث في هذه المرحلة تنعكس آثاره على توافقهم في الحياة المدرسية ، حيث أنَّ السلوك الفوضوي يكون بمثابة العَلامة الدالة على استقلاليتهم كما يتصورون ، أو وسيلة للتوحد مع جماعة الأقران في التمرد والابتعاد عن معايير السلوك العام .

وتؤدي الى اتساع دائرة الصعوبات والمشكلات التي قد يكون تأثيرها سلبياً على العملية التعليمية . وقد لاحظت الباحثتان إن بعض الفتيات يتميزين عن أقرانهن بسلوكيات أكثر فوضوية

كاالاهمال الدراسي والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي والتاثر السريع بالثقافات الرقمية العالمية عبر الترندات والموضات دون وعي او نقد للمحتوى ورفض السلطة الاسرية والتعليمية والذي يعكس التحررغير المنضبط .

وكل هذه المؤشرات تدل على وجود مشكلة السلوك الفوضوي ، وقلة الأنضباط وضعف الألتزام بالمعايير السلوكية السوية ،لاسيما عند المراهقات الطالبات القادمات من المرحلة الابتدائية الى المتوسطة او الثانوية . وقلة الانضباط عن غيرهن من الطالبات ، وأن هذا السلوك غالباً ما يشير الى استجابات وأنماط سلوكية مختلفة كثيراً ما تسبب الخلل في سير العملية التعليمية لديهن .

وتُعد الأزمات التي تمر بها المجتمعات عاملاً مساعداً لتشكيل إنسان تكون قيمه ومعتقداته الاجتماعية تختلف عما هو سائد في المجتمع ويعود سبب ذلك إلى استمرار تعرض المجتمع لمزيد من المشكلات ؛ مما يجعل التنظيم الاجتماعي يمر بحالة من الاضطراب ، وهو أمر يجعل كل عمليات التفاعل الاجتماعي السائدة بين أفراد التنظيم هي الأخرى تمر بحالة من التوتر والاضطراب، (حسن ، ١٩٩٧ ، ص ٩-١٠).

وقد يرتبط ذلك بمشاكل تحقيق الهوية الاجتماعية والتي كما يشير العجمي واخرون ٢٠١٦ انها الشعور بالانتماء والعوامل المهمة للاستقرار النفسي. (العجمي وآخرون، ٢٠١٦، ص:٣١٣).

والتساؤل يمكن ان يبرز المشكلة البحثية في وجود او عدم وجود علاقة ارتباطية بين الفوضوية والهوية الاجتماعية السلبية ؟

ومما تقدم يمكن ان نحدد الاهمية التطبيقية في التالي :-

١- توفر هذه الدراسة العلمية بعض المؤشرات الدالة عن السلوك الفوضوي لدى الطالبات المراهقات وهن يشكلن رأس المال البشري للمجتمعات بوصفهن الطاقات الفاعلة في نهضتها وسبل نمائها ولاسيما اذا نظرنا لهن بانهن امهات المستقبل وبناة الاجيال القادمة ، لذا اهتمت الدراسة بالكشف متغيرات مهمة هما السلوك الفوضوي والهويه الاجتماعية لدى المراهقات من اجل وضع المقترحات المناسبة لحمايتهن من المشكلات والصعوبات التي تعترض مسيرة حياتهن، كونهن يعيشن في مرحلة عمرية حساسة تتأثر بشكل كبير بالأحداث والمتغيرات ، سواء على المستوى المعرفي والثقافي والاقتصادي والسياسي .

٢- ان نتائج البحث الحالي تشكل اهمية لمديريات التربية المختصة والارشاد التربوي بشكل خاص لوضع اجراءات رادعة تكون كفيلة بالحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبات من خلال فهم الالية النفسية لها .

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بدراسة السلوك الفوضوي وعلاقته بالهوية الاجتماعية لدى الطالبات من الاناث - با لمدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بغداد / مديرية الرصافة الاولى- للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

اهداف الدراسة :-

تستهدف الدراسة الحالي إلى تعرف :

. الكشف عن مستوى الفوضوية لدى الطالبات .

- الكشف عن الهوية الاجتماعية لدى الطالبات .

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفوضوية والهويه الاجتماعية لدى الطالبات .

تحديد المصطلحات:

اولا :- الفوضوية

يشير المعنى إلى كون الفرد غير اجتماعي (AL – Faraid , 1982 p : 510)

-محمد ،٢٠٠٤: التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع .

(محمد ،٢٠٠٤ ، ص : ٢٨).

تعريف APA: ميل دائم الى رفض القواعد والانظمة والسلطات مع نزعة نحو الاستقلال والسلوك الاندفاعي وقد ترتبط بمشاعر العداء المكبوت او ضعف التوافق الاجتماعي او اضطرابات في الهوية .(APA,2022.)

التعريف النظري للسلوك الفوضوي في الدراسة الحالية :نزعة سلوكية لدى الفرد يشعر فيها ان القواعد الاجتماعية غير عادلة ولاتمثلهم ومن ثم الشعور بالتحرر من الضبط الاجتماعي .

ثانيا: الهوية الاجتماعية :

معرفة الفرد بانتمائه إلى مجموعات اجتماعية معينة، بالإضافة إلى بعض الدلالة العاطفية والتقييمية لعضويته في تلك المجموعة. وهكذا، فبينما تشير الهوية الشخصية إلى معرفة الذات المرتبطة بصفات فردية فريدة ، فإن الهوية الاجتماعية للأفراد تُشير إلى هويتهم من حيث المجموعات التي ينتمون إليها.(https://www.simplypsychology.org/social-identity-theory.html) تيرنر و زملاؤه (Turner et al., 1987)

تلك العملية التي يتبنى الأفراد هوية المجموعة التي يصنفون أنفسهم وفقاً لها . حيث يبدأون في رؤية أنفسهم من حيث خصائص المجموعة واعتماد معاييرها وقيمها وسلوكياتها. تترتب على هذه العملية أهمية عاطفية ، ويصبح أحترام الفرد لذاته مرتبط بعضويه المجموعة. **وقد تبنت الدراسة الحالية تعريف تيرنر وزملائه .**

المبحث الثاني

يتضمن المبحث الثاني النظريات التي فسرت مفهومي الدراسة مع عرض الدراسات السابقة

أولا. التفسير النظري للسلوك الفوضوي :

٢. نظرية فروم (Fromm) :

يرى فروم ان الفوضوية هي شخصية الإنسان عندما يكون من النوع النمط غير المنتج (**Non – Productive type**) ويعبر عن شخصية غير ناضجة ، ويتضمن مجموعة من الأنواع الفرعية للصفات السلبية هي :

١-النمط الاتكالي (**Receptive type**) الذي يحاول الحصول على الأشياء والأرباح جاهزة من الاخرين ويعيش عالة عليهم لاسيما من ذوي القوة والكرم والثقافة .

٢. النمط الاستغلالي (**Expoliative type**) الذي يحاول الحصول على كل شيء وبأية وسيلة ممكنة سواء بالحيلة أو العنف ، وهي صفات انتهازية (**Opportummis**) ممثلة باالتلون والمجاملة والنفاق والغيرة والحسد .

٣. النمط السلعي (**Marketing type**):وهو الذي يعرض نفسه للبيع لكل من يستغلها بثمن و يتقلب بحسب الظروف ومؤمن أن النجاح مقياسه التكيف للظروف، وبالتالي فأن الفوضويه يمكن أن تكون نتيجة الشخصيه غير الناضجه.

(الدباغ ، ١٩٨٢ ، ص : ٣٤٢. ٣٤٣)

٣. نظرية سكنر Skinner :

يرى (سكنر) إن كل جوانب السلوك البشري مسيطر عليه من الخارج ،وهذا يعني : " أن لافائدة من لوم الناس أو معاقبتهم على أفعالهم " ، لانه ناتج عن قناعته بكون الإنسان عبارة عن (كائن فارغ) وان سلوكه الملاحظ يغلب مشاعره وعقله وهو بهذا يشبه سلوك الكائنات الأدنى منه وان الفرق بين الإنسان والحيوان هو فرق في الدرجة وليس في النوع (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص : ٣٦٧) .

أي أننا لو تخيرنا أي استجابة نرغب فيها حتى وان كان الكائن لا يرغب فيها فانه يمكن إحداثها بأي مثير حتى وان كان ذلك المثير لايمت بأية صلة باستجابته السابقة ويتم ذلك باعاده تعليمه(**relearning**) بواسطة المعززات (السلبية أو الايجابية على حد سواء) فقد يستجيب الكائن لمثير معزز ايجابيا ماديا أو معنويا طمعا بالمكافئة أو المدح ... وقد يستجيب بالشكل نفسه نحو المعزز السلبي تجنبا للألم أو الأذى الذي يتعرض له في حالات التهديد أو الضرب أو سحب المكافئة ، وبناء على تقديرات (سكنر) فان السلوك الفوضوي إنما يكون ويحصل بفعل تأثير خارجي وليس عن سابق نية فالفرد الذي يعيش في بيئة (ملؤها الفوضى بشتى أنواعها) سواء أكانت :

– مادية : مثل انتشار الخرائب وعدم انتظام البنى المادية والمعمارية نتيجة الجهل أو الحروب أو الكوارث الطبيعية .

– اجتماعية : مثل تفشي الرشوة والكذب والتجاوز على النظام والقانون .

فالفرد سيكون هو(الضحية) لأنه سيتعلم أو يجبر على تعليمه أو يعاد تعليمه بان يصبح جزءا من تلك الفوضى . في حين ان الفرد الذي يعيش وسط محيط بيئي منظم فستنعكس فيه صورة ذلك التنظيم والنظام . (دافيدوف ،١٩٨٣ ، ص ، ٦٠٤)

ثانيا :– تفسير الهوية الاجتماعية

يعد هنري تاجفيل (Tajfel) مؤسس لنظرية الهوية الإجتماعية والذي أكدت أبحاثهُ على تأثيرات التصنيف و الإدراك الإجتماعي في السلوك والتي شكّلت الأساس النظري لتطوير "نظرية الهوية الاجتماعية" التي تبلورت بشكلها الأكاديمي الكامل لاحقًا في أواخر السبعينيات (Tajfel &

(Turner, 1979) ، فقد بدا بالبحث عن تأثير تصنيفات الأفراد على سلوكهم الإجتماعي و تفاعلهم سعياً منهُ لفهم التحيز و التعصب والصراع بين المجموعات دون الاعتماد على الفروق الفردية أو العوامل الشخصية (Hogg et al,2004,p:248) ، و تُعد نظرية نفسية للذات الاجتماعية والعلاقات بين المجموعات والعمليات الجماعية. والافتراض الأساسي للنظرية أن عضوية الفئة الاجتماعية تحدد الفرد، جزئيًا على الأقل. حيث يمكن أن ينتمي الأشخاص إلى فئات اجتماعية عديدة تختلف في أهميتها بالنسبة لهم (على سبيل المثال، العرقية، والمهنية، والدينية، والمصلحة الخاصة)، وكل منها تأتي مع معايير تحدد كيف ينبغي للمرء أن يفكر ويشعر ويتصرف. و عندما يتخذ الفرد هوية معينة استجابة لسياقه الاجتماعي، فإنه ينظم نفسه لضمان الامتثال لمعايير المجموعة الداخلية .حيث وصفوا المواقف التي تتجاوز فيها الهوية الاجتماعية الحاجة إلى وجود هوية فردية(Breward, 2012,p:16).

ووفقاً لهذه النظرية يغير الناس معاييرهم عندما تتغير هويتهم الاجتماعية، وكلاهما يمكن أن يحدث بسرعة. عرّف تاجفل الهوية الاجتماعية بأنها "ذلك الجزء من مفهوم الفرد الذاتي المستمد من معرفته بعضويته في مجموعة اجتماعية (أو مجموعات) إلى جانب القيمة والأهمية العاطفية المرتبطة بتلك العضوية" (Tajfel,1981,p:255).

و ترتكز الأسس النظرية التي وضعها تاجفيل وزملاؤه في إطار نظرية الهوية الاجتماعية على ما يُعرف بالنموذج التجريبي للحد الأدنى من المجموعة. ويُظهر هذا النموذج من خلال سلسلة من التجارب أن الأفراد يميلون إلى تبني هوية جماعية حتى عندما تُشكّل المجموعات بطريقة اعتباطية لا تستند إلى روابط حقيقية أو مصالح مشتركة. وقد كشفت هذه التجارب أن المشاركين يظهرون انحيازاً واضحاً لصالح أعضاء مجموعتهم (داخل الجماعة)، مقابل تحيز سلبي تجاه أعضاء المجموعات الأخرى (خارج الجماعة)، وذلك حتى في سياقات تعتمد على مهام عشوائية ومؤقتة لا تنطوي على أهداف ذات مغزى. وتؤكد هذه النتائج على القوة النفسية للهوية الاجتماعية، ودورها المحوري في تشكيل المواقف والتفضيلات الاجتماعية للأفراد.ويرى تيرنر و زملاؤه (Turner et al., 1987) ان الهوية يمكن ان نوضحها في ضوء الاليات التالية :-

أولا : التصنيف:

يشير هذا إلى ميل الناس إلى تصنيف أنفسهم والآخرين إلى مجموعات اجتماعية مختلفة بناءً على سمات مثل العرق أو الجنس أو الجنسية أو الدين. حيث يتم القيام بعملية تصنيف لفهم الأشياء و تحديدها . يساعد التصنيف الأفراد على تبسيط البيئة الاجتماعية وقد يؤدي إلى قوالب نمطية ، فـ تعيين أشخاص في فئة معينة يعطي معلومات عن هؤلاء الأفراد . وبالمثل، نكتشف

أشياء عن أنفسنا من خلال معرفة الفئات التي ننتمي إليها . وعلاوة على ذلك نقوم بتحديد السلوك المناسب وفقاً لمعايير المجموعة التي ننتمي أليها ، فـ تصنيف الفرد لنفسه كـ طالب ، فإنه سوف يعتمد هوية الطالب و يتصرف وفقاً لها .

ثانياً : الهوية الاجتماعية:

وفقاً لهذه العملية يتبنى الأفراد هوية المجموعة التي يصنفون أنفسهم وفقاً لها . حيث يبدأون في رؤية أنفسهم من حيث خصائص المجموعة واعتماد معاييرها وقيمها وسلوكياتها. تترتب على هذه العملية أهمية عاطفية ، ويصبح أحترام الفرد لذاته مرتبط بعضويه المجموعة.

ثالثاً : المقارنة اجتماعية:

بعد التصنيف والتبني لهوية معينة ، يقارن الأفراد مجموعتهم بالآخرين. غالباً ما تكون هذه المقارنة متحيزة لصالح مجموعة المرء، مما يؤدي إلى محاباة داخل المجموعة. وهذا أمر بالغ الأهمية لفهم التحيز، لأنه بمجرد أن تعرف مجموعتان نفسيهما كمنافسين، فإنهما تضطران إلى التنافس من أجل أن يحافظ الأعضاء على احترامهم لذاتهم (https://www.simplypsychology.org/social-identity-theory.html).

ووفقاً لما طرحتهُ النظرية من أفكار فإن يمكن أن تظهر أو تزداد لدى المراهقين إلى تصنيف أنفسهم إلى مجموعات مختلفة بناءً على الخصائص الجسمية والمستوى الاقتصادي والرغبات ،فضلاً عن أن تحديد الفرد نفسه بقوة كعضو في مجموعة معينة، تصبح ظروف تلك المجموعة ذات أهمية خاصة بالنسبة له ، مما يعني أن الأفراد قد لايتمثلون للقيم التقليدية التي يؤمن بها الكبار من الاباء او المدرسين ، وهذا يمكن أن يؤثر على كيفية أدراكهم للمشكلات كعدم الرضوخ للسلطة مهما كان مصدرها .

نظرية ازمة الهوية : إريك إريكسون (Erik H. Erikson)

يرى اريكسون بأن هوية الفرد تنمو من خلال مراحل تطورية من ازمات النمو والتطور النفس اجتماعية ، والتي يمكن ان تؤدي الى تطور الشخصية او نكوصها وهي التي تجعل شخصياتنا اكثر او اقل تكاملاً ويرى ان الفرد في دورة تطوره المستمرة مرغم على التفاعل مع فئات مجتمعية واسعة توفر له الفرصة لتطوير شخصية سوية قادر على فهم وادراك لذاتها ، ان ما يتوفر لهذه المراهق من المساعدة وما يقاربه من خبرات وما يطلع عليه من نماذج متلفزة أو مقروءة أو حية تلعب دورا في ايصاله الى تحديد هويته بتحديد الادوار المنوطة به وذاك هو المسار النمائي الصحي الذي يهيؤه الى الانتقال السلس والسوي الى مرحلة الرشد المبكر .ومن منظور إريكسون، فان الفوضوية ليست دائمًا سلوكا مرضيا، بل قد تكون مرحلة انتقالية في

تكوين الهوية.أي أن بعض الفتيات يمررن بمرحلة تجريبية من الفوضى قبل الوصول إلى هوية ثابتة ومقبولة اجتماعيا ، وقد قسّم اريكسون مراحل حياة الإنسان إلى ثماني مراحل، كل مرحلة تتضمن صراعا نفسيا يجب حله لتحقيق نمو سوي.ولاسيما مرحلة المراهقة وتشكيل الهوية ، وفي المرحلة الخامسة عند إريكسون هي تحديد الهوية في مرحلة مقابل اضطراب الهوية Identity VS. Identity Diffusion والتي تقع تقريبا بين عمر ١٢–١٨ سنة، وهي المرحلة التي يسعى فيها الفرد لتكوين إجابة واضحة عن سؤال:عن من أنا؟ وما دوري في المجتمع؟ولذلك عندماينجح الفرد في بناء هوية واضحة، يتكوّن لديه إحساس بالثبات والانتماء ، أما إذا فشل في ذلك، فيحدث ارتباك الهوية (Role Confusion)، وهو ما قد يُترجم إلى سلوك فوضوي أو متناقض. (Marcia. 1966. p552-554)

ويمكن ان نوظف نظرية اريكسون لتفسير الفوضويةمن خلال بعض المؤشرات وهي ان لفوضوية تعد كمؤشر لارتباك الهوية والفتاة التي لم تحدد بوضوح قيمها أو انتماءها الاجتماعي، قد تُظهر سلوكيات متناقضة أو غير منظمة (في المظهر، العلاقات، القرارات).وهذا ما يسميه إريكسون ارتباك الدور، أي أن الفرد لا يعرف كيف يتصرف وفقًا لتوقعات المجتمع أو ذاته ، كما الصراع بين القيم التقليدية والحديثة يجعل الفتاة المراهقة تعيش صراعًا بين هوية الأسرة (التقليدية) وهوية الأقران أو الإعلام (الحديثة والرقمي). وعندما لا تستطيع الفتاة التوفيق بين هذه الهويات، يظهر سلوك فوضوي كآلية للتعبير عن التوتر الداخلي.ولاسيما عند غياب الدعم الاجتماعي ، اذ ان إريكسون يرى أن نجاح بناء الهوية يتطلب دعمًا من المجتمع (الأسرة، الأقران، المدرسة). وغياب هذا الدعم يجعل الفتاة أكثر عرضة لتجربة الهويات المتعددة والمتناقضة بشكل فوضوي ، اذ ان الفوضوية كمرحلة مؤقتة في البحث عن الذات

وبعد عرض الاطار النظري يمكن الاشارة الى صيغة اقتراحية اشارت اليها كل من مارشيا وادامز (Adams, G. R., & Marshall, S. K. (1996). وهي كالتالي :-

١. تشير الوظائف الاجتماعية والفردية للتنشئة الاجتماعية إلى وجود حاجة كامنة للهوية، وهي جزء من كينونة الإنسان. وهي الديناميكية الفردية (الحاجة إلى التفرد) أو التميز.وكذلك الديناميكية الاجتماعية (الحاجة إلى الانتماء، والتواصل، والاتحاد، والزمالة مع الآخرين) . وكلتا الديناميكيتين تخدمان الرفاهية النفسية والاجتماعية من خلال المشاعر والتصورات الذاتية لأهميتهما تجاه الذات والآخرين.

ويمكن ان نوضح الديناميكية الفردية بانها تعزيز شعور الفرد بذاته كشخص فريد ومتفرد. على المستوى الداخلي، يتمحور هذا حول تمايز جوانب مختلفة من الذات. تركز العمليات

الشخصية على ظهور ذات مستقلة عن ذات الآخرين. التنشئة الاجتماعية التي تُسهّل الديناميكية الفردية ستؤدي إلى شعور بالأهمية للذات كفرد مستقل يتمتع بسمات ذاتية متمايزة وقيّمة متنوعة. اما الديناميكية الاجتماعية فهي تعزيز شعور الفرد بالانتماء والأهمية تجاه الآخرين المهمين. وتركز العمليات الشخصية على بناء الذات ضمن العديد من الوجوه أو الأصوات الاجتماعية الممكنة. كما تركز العمليات الشخصية على التواصل والترابط مع الآخرين. وتؤدي عمليات التنشئة الاجتماعية التي تُسهّل هذه الحاجة إلى شعور بالأهمية للآخرين، وذلك من خلال هوية اجتماعية (جماعية، أو دورية، أو شخصية، أو جماعية).

(Adams, & Marshall,. 1996 ,p7)

: https://www.researchgate.net

الدراسات السابقة : سيتم تناول الدراسات التي ركزت على المتغيرات البحثية والتي تتسق مع النظريات التي تم اعتمادها في الدراسة الحالية :-

١.**دراسة مارشيا (١٩٦٦)** : تطور حالة الهوية الذاتية طور مارشيا نموذجا مشتقا من نظرية إريكسون، حدد فيه أربع حالات للهوية:

(تحقق – تعليق – انغلاق – تشتت) ، الحالة الرابعة (تشتت الهوية) تترافق غالبًا مع سلوكيات فوضوية وتجريبية ، وقد اجريت الدراسة على طلبة الجامعة عددهم ٨٦ طالب ، ومن خلال المقابلات الفردية حددت بعض المقاييس التي لها علاقة بمفهوم الذات وهي تقدير الذات والاستبدادية وتوصلت الدراسة الى ان الافراد من ذوي مفهوم الهويه الذاتية العالية كانوا الاعلى درجات في مفهوم تقدير الذات والالتزام بتحقيق رغبات الاباء والطاعة ، اما الافراد الذين حققوا درجات وتطئة في مفهوم الهوية الذاتية فقد اشارت درجاتهم الى انخفاض في الاهدافهم غير الواقعية وفشلوا في تقدير ذواتهم . (Marcia. 1966. p552)

٢.**دراسة مارشال وادامز تطور الهوية الاجتماعية (1996)**

Adams, G. R., & Marshall, S. K. (1996). A developmental social psychology of identity: Understanding the person-in-context.

اشارت إلى أن البيئة الاجتماعية المتغيرة والمحفوفة بالرموز الإعلامية تخلق فوضوية في عملية بناء الهوية، خصوصًا لدى الفتيات في المجتمعات الانتقالية ثقافيا ، ومن منظور إريكسوني، الفوضوية لدى الفتيات ليست مجرد خلل سلوكي، بل هي نتاج أزمة هوية لم تُحل بعد، وتنجم من تضارب القيم الثقافية والاجتماعية. (Adams , & Marshall,1996) . .

٣- دراسة عبد الغني وشاهين (٢٠٢٣)

تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين

هدفت الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين، وكذلك الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث من المراهقين (الذكور والإناث) على مقياسي تقدير الذات والسلوك الفوضوي، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) مراهق ومراهقة، تم اختيارها بطريقة عرضية، وتراوحت أعمارهم بين (١٣-١٨) عامًا بمتوسط عمري (١٥.٥)، وانحراف معياري قدره (١.٢١)، وتم تطبيق مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحث) ومقياس تقدير الذات إعداد "بروس آر هير" (Pruce ,R Hare,1985) تعريب وترجمة مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والسلوك الفوضوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي في اتجاه الذكور.(عبد الغني وشاهين ، ٢٠٢٣، ص ٧٨-٩٩)

٤- دراسة محمود وسهيل (٢٠٢٤)

فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي ، تم تطبيق المقياسين على عينة على ٢٧٨من طلبة المرحلة المتوسطة ، وقد توصلت الدراسة الى ان طلبة المرحلة المتوسطة يتصفون بالسلوك الفوضوي والى وجود العلاقة الارتباطية بين الفوضوية وفاعلية الذات ضعيفة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

Iraqi Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq › uploads › 2024/12/05

المبحث الثالث

سيتم في هذا المبحث وصفاً للاجراءات التي اعتمدت عليها الدراسة و تتلخص في تحديد مجتمع البحث، ووصفه، واختيار عينة ممثلة له، و كذلك توضيح أداتي مقياس الفوضوية ومقياس الهوية الاجتماعية، وتحقيق الشروط العلمية الواجب توافرهما من صدق وثبات. لتكونا صالحتين لتحقيق أهداف البحث. فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائيا .

أولا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة والاعدادية في مديرية تربية الرصافة / الاولى و للعام الدراسي ٢٠٢٤ـ/ ٢٠٢٥ البالغ عددهم (١٧١٢٨) طالبة موزعين على (١٠٧) مدرسة من المدارس الحكومية فقط /. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث في مدينة بغداد موزع بحسب الموقع وعدد المدارس الحكومية في الرصافة الاولى

الموقع الجغرافي	عدد المدارس البنات
حضر	١٠٢
ريف	٥
المجموع	١٠٧

ثانياً: عينة البحث

عينة البحث الحالي مؤلفة من (٢١٠) طالبة من طالبات المدارس الثانوية وبنسبة ١٥% موزعين على (3) مدارس اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة للعام الدراسي ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عينة البحث موزعه حسب المدرسة والنسبة

المدرسة	عدد الطالبات في المدرسة	عدد افراد العينة وفقا للنسبة
متوسطة ميسلون للبنات	٢٠٠	٣٠
متوسطة الرصافة للبنات	٤٠٠	٦٠
اعدادية يافا للبنات	٨٠٠	١٢٠
المجموع الكلي	١٤٠٠	٢١٠

ثالثاً: أداتا البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث استعمال أداتين أحداهما للكشف عن االسلوك الفوضوي، والأخرى لقياس الهوية الاجتماعية ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والمقاييس المعدة سابقاً، وجدت الباحثة ما يناسب بحثها في تبنيها مقياس الفوضوية واعداد مقياس الهوية الاجتماعية ، وتم إستخراج صدقهما، وثباتهما للتأكد من صلاحية كل منهما في البحث الحالي. وفي ما يأتي هذه الإجراءات:

اولا . مقياس الفوضوية ..

تم تبني مقياس سهيل (٢٠٠٧) لقياس السلوك الفوضوي والذي يبلغ عدد فقراته (٤٢) فقرة كونت مقياس السلوك الفوضوي بصورته النهائيةوكي يكون المقياس صالحا للمرحلة المراهقة وتحديد الصف الاول متوسط ، تم تعديل صياغة مفردات بعض الفقرات في ضوء بعض المتغيرات التي استحدثت بعد مرور مايقارب على المقياس فترة زمنية مقدارها ٩ سنوات ، وتم إعداد تعليمات المقياس حيث وضعت الدراسة مجموعة من التعليمات التي تحدد الإجابة على فقرات المقياس ، وتعد هذه التعليمات بمثابة الدليل الذي عن طريقه يسترشد المستجيب في استجابته على فقرات المقياس ،دون الإشارة إلى هدف المقياس سوى لأغراض البحث العلمي ،وقد روُعيَّ عند إعداد الفقرات سهولتها وقصرها ووضوح معانيها ،ثم الإشارة إلى عدم توفر إجابات خاطئة أو صحيحة لأن الفقرات تعبر عن وجهات نظر يختلف فيها الأفراد ،وتسجيل ملاحظة طلب عدم ذكر أسم المستجيب ذلك من أجل تقليل التأثيرات المحتملة التي تدفع تزييف الإجابة مع تأشير مثال يوضح كيفية الإجابة ،وقد تم تصحيح المقياس ويقصد به وضع استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد تم تصحيح استمارات المقياس على أساس إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) لبدائل الإجابة (تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لا تنطبق عليّ أبداً) إذا كانت الفقرات سلبية ،أما الفقرات الإيجابية التي تحمل الأرقام (٢، ٦، ١٦، ١٨، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧) وبالعكس تم إعطائها الدرجات (١، ٢، ٣)، وبذلك فان أعلى درجات المقياس تساوي (١٢٦) درجة وأن أدنى درجة فيه تساوي(٤٢) ودرجة

الحياد (٨٤) وهي تمثل الوسط الفرضي للمقياس.

ومن أجل التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس السلوك الفوضوي أُسْتُخْرِجَ نوعان من الصدق هما٠الصدق الظاهري :تم عرضه على مجموعه من المختصين بعلم النفس وتم الحصول على نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر ، اما ثبات المقياس ، فقد تم استخراجه بطريقة إلاتساق الداخلي واستخراج معامل (ألفا – كرونباخ) (Alpha Cronbach – coefficient) ، وكانت نتيجة معامل الثبات بهذه الطريقه بلغت (٠,٧٦) وهي قيمة مقبولة عندمقارنتها مع الدراسات السابقة كما في دراسة محمود وسهيل (٢٠٢٤)التي توصلت الى ان قيمة معامل الثبات(٠.٧٤).

٢– مقياس ا لهوية الاجتماعية :

تم إعداد مقياس الهوية الاجتماعية مؤلف من (٢٨) فقرة بصورته الاولية معتمدة على طريقة ليكرت(Likert) ، وهي من الطرق المفضلة والشائعة في اعداد البدائل. (زهران، ١٩٧٤، ص١٤٨) ،وتم وضع اختبار ثلاثي متدرج امام كل فقرة وكما يأتي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي) ، واعطيت الدرجات(٣، ٢، ١)على التوالي .

صلاحية فقرات المقياس

يشيرالمختصون في القياس النفسي الى ان الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ذات اهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ماوضع لقياسه فعلاً، ومن هذه الخصائص الصدق والثبات اللتان تعتمدان الى حد كبير على خصائص فقرات المقياس(Holdenetal, 1985, p386-389).

الصدق

تحقق للمقياس الصدق الظاهري حينما عرضت فقراته على لجنة من المحكمين والخبراء للحكم على صلاحيتها وقد كانت نسبة الاتفاق ٨٠% فاكثر ، أما الصدق البنائي فقد تم استخدام طريقة:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، حيث ان جميع فقرات المقياس كانت علاقة درجاتها دالة مع الدرجة الكلية كما هو موضح في جدول (٤) وتفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً بصدق الاختبار فتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئ على اعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار أو المقياس بأكملها.والجدول (٤)يوضح ذلك .

(جدول٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الاجتماعية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٠	١١	٠،٥٨	٢١	٠،٤٨
٢	٠,٥٤	١٢	٠،٥٧	٢٢	٠،٥٥
٣	٠.٥٦	١٣	٠،٥٣	٢٣	٠،٤٦
٤	٠،٥٢	١٤	٠،٦١	٢٤	٠،٥٩
٥	٠،٦١	١٥	٠،٦٤	٢٥	٠،٤٩

٦	٠،٥٤	١٦	٠،٦٢	٢٦	٠.٦٤
٧	٠،٥٨	١٧	٠،٥٥	٢٧	٠،٥٥
٨	٠،٥٦	١٨	٠،٥٢	٢٨	٠،٥٢
٩	٠،٦٠	١٩	٠،٦٠		
١٠	٠،٥٥	٢٠	٠،٥٧		

الثبات

يقصد بالثبات مدى اتساق الاختبار مع نفسه في قياس اي جانب يقيسه. أي مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الفرد في مرات الاجراء سواء أعيد الاجراء بنفس الصورة أو بصورة مكافئة من نفس الاختبار أو كنا بصدد درجتي الافراد على نصفي الاختبار (عبد السلام، ١٩٨١، ص٦٩).

وتم أستخدام طريقة لحساب الثبات:وهي الثبات بتحليل التباين بمعادلة ألفا كرونباخ.

وقد ظهر معامل ألفا كرونباخ بلغ (٠،٧٥) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه الموضوعة وكما يلي :

الهدف الأول : التعرف على مستوى الفوضوية لدى الطالبات

ولغرض التعرف على مستوى الفوضوية لدى أفراد العينة والبالغ عددهم (٢٠٠) *طالبة بعد استبعاد ١٠ استمارات كانت اجاباتهم غير مكتملة ، تم تحليل استجابات الطالبات في ضوء بدائل الإجابة على المقياس ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لدرجاتهن قد بلغ (٨٩,١٦) وبأنحراف معياري قدره (١٥,٩٤) في حين كان المتوسط الفرضي يساوي (٨٤) ، وقد تم أختبار الفرق بين المتوسطين بأستعمال الأختبار التائي (T . Test) لعينة واحدة للأستدلال حول المتوسط الحسابي لأفراد العينة ، وقد ظهرت (٤.٦١٠٧) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط المحسوب عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) وهذا يفسر على إن الطالبات لديهن مستوى عال من الفوضوية وذو دلالة معنوية ويمكن تفسير ذلك انه نتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع ومدى انعكاسهاعلى سلوكهم،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود وسهيل (٢٠٢٤) ، والجدول ٥ يوضح ذلك .

*

تم استبعاد ١٠ استمارات من مجموع الاستمارات الكلية لافراد عينة الدراسة وذلك لعدم اكتمال الاجابات عليها وبالتالي اصبح عدد افراد العينة(٢٠٠) بدلا من (٢١٠).

الجدول (٥)

الاختبار التائي لمقياس السلوك الفوضوي لدى الطالبات

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠ر٠٠١)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٩,١٦	١٥,٩٤	٨٤	٤ ،٦١٠٧	١ ،٩٦	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الهوية الاجتماعية لدى الطالبات .

اشارت النتائج الى ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) طالبة بلغ (٥٩،٤٩) وبأنحراف معياري قدره (٨،٥) في حين ان الوسط الفرضي للمقياس بلغ (٥٦) وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلا الفروق بين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٦٦،١٠) وهي ذات دلالة احصائية (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان الطالبات لديهن هوية اجتماعية سلبية ٠

والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول ٦

الاختبار التائي للهوية الاجتماعية لدى الطالبات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
٢٠٠	٥٩،٤٩	٨،٥	٥٦	١٩٩	٦٦،١٠	دالة

الهدف الثالث : التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السلوك الفوضوي والهوية الاجتماعية لدى الطالبات . :-

تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين السلوك الفوضوي ودرجات الهوية الاجتماعية السلبية وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٥٥٦) ولاختبار الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط بلغت القيمة

التائية (١٣,١٠٠) وتبين انها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) بين المتغيرين .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين متغير الفوضوية والهوية الاجتماعية السلبية

المتغيران	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
السلوك الفوضوي والهوية الا جتماعية السلبية	٢٠٠	٠,٥٥٦	١٣,١٠٠	١.٩٦	(٠,٠٥)

ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية المتبناة (نظرية اريكسون) اذ انه من المرجح أن يُقابل الهوية الاجتماعية السلبية إلى تفرد شديد للفرد ونقص في القبول والتواصل مع الآخرين. ويمكن أن يؤدي ضعف التكامل الشخصي للفرد إلى التهميش وفضلا عن ذلك فأنها بناء اجتماعي نفسي يعكس التأثيرات الاجتماعية من خلال عمليات التقليد والتماهي والبناء الذاتي النشط في خلق ما هو مهم للذات وللآخرين، وفي توفير المعنى والتوجيه من خلال الالتزامات والقيم والأهداف؛و توفير شعور بالتحكم الشخصي والإرادة الحرة، وعدم الفوضوية

وينعكس هذا في شعور الأفراد بأهميتهم بالنسبة للآخرين والتزاماتهم تجاه أدوار اجتماعية معينة. مما يجعل الأفراد عُرضة لصعوبات في التكيف مع الظروف الجديدة والسلوك الفوضوي .

التوصيات :-

بناءا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الدراسة تقدم التوصيات التالية:

١-على المؤسسات التربوية السعي االى ستقطاب طاقات الطلبة من خلال انشاء مراكز ثقافية وترقيهية واجتماعية قادرة على امتصاص وتوجيه طافاتهم بالاتجاه الصحيح لدعم الهوية الاجتماعية لدى المراهقين .

٢-ضرورة تفعيل دور الوحدات الارشادية المدرسية في توعية الطلبة وتحصينهم من خطر نشر الثقافة الغربية التي تعمل على نشر السلوكيات السلبية ومنها السلوك الفوضوي

المقترحات :

استكمالا لهذه الدراسة فان الدراسة تقدم المقترحات البحثية التالية:

١-السلوك الفوضوي وعلاقته بالحاجة الى الحب.

٢-دراسة علمية مقارنة الهوية الاجتماعية على وفق الاسرة المتعلمة والاسرة غير المتعلمة.

٣-الفوضوية لدى الطلبة وعلاقتها بالمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي .

المصادر العربية

١-حسن ،محمود شمال دراسة الاثار النفسية والاجتماعية المحتملة للبث الفضائي ،مجلة دراسات اجتماعية ،بيت الحكمة ،العدد (٢).

٢-حسن محمود شمال(٢٠٠٩):سايكولوجية خطاب الفضائيات ،جاذبية الصورة والثقافة الوافدة ،سلسلة تصدر عن جريدة الصباح ،٢٠٠٩،العدد٢٠.

٣-حسن، محمود شمال ،(١٩٩٩) :بث برامجي ام تشكيل نسق قيمي ،مجلة شؤون عربية ،القاهرة ، العدد (٩٧).

٤-الدباغ ، فخري (١٩٨٢) . اختبار المصفوفات المتتابعة (للقياس العراقي) مطبعة جامعة الموصل . .

٥-دافيدوف ، لندا ل (١٩٨٣) . مدخل علم النفس . ترجمة سيد الطواب واخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ، الطبعة العربية ، القاهرة .

٦-زهران ،حامد عبد السلام(١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي ،ط ١٤ ،مطبعة عالم الكتب ،القاهرة.

٧-شلتز ، دوان (١٩٨٣) . نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكر بولي وآخرون ، مطبعة جامعة بغداد .

٨-صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة جامعة بغداد

٩-عبد الغني علي عبد الغني وشاهين هيام صابر (٢٠٢٣): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين ، مجلة بحوث التعليم والابتكار ، مركز تطوير استرتيجيات وبحوث التعليم ، جامعة عين شمس ، المجلد ٣ ، العدد ٨ ، ص ٧٨-٩٩.

أشرف عبد الغني علي عبد الغني [1] و أ.د/ هيام صابر شاهين

Arabic sources

1. Hassan, Mahmoud Shamal. A Study of the Potential Psychological and Social Effects of Satellite Broadcasting. *Journal of Social Studies*, Bayt al-Hikma, Issue (2).

2. Hassan, Mahmoud Shamal (2009). *The Psychology of Satellite Discourse: The Allure of the Image and Imported Culture*. *Al-Sabah Newspaper Series*, 2009, Issue 20.

3. Hassan, Mahmoud Shamal (1999). *Program Broadcasting or the Formation of a Value System?* *Arab Affairs Journal*, Cairo, Issue (97).

4. Al-Dabbagh, Fakhri (1982). *Progressive Matrices Test (for Iraqi Measurement)*. Mosul University Press.

5. Davidoff, Linda L. (1983). *Introduction to Psychology*. Translated by Sayed Al-Tawwab et al., McGraw-Hill Publishing, Arabic Edition, Cairo.

6- Zahran, Hamed Abdel Salam (1984): Social Psychology, 14th ed., Alam Al-Kutub Press, Cairo.

7- Schultz, Duane (1983). Theories of Personality, translated by Hamad Wali Al-Karbouli et al., Baghdad University Press.
8- Saleh, Qasim Hussein (1988). Personality Between Theory and Measurement, Baghdad University Press.
9- Abdel Ghani Ali Abdel Ghani and Shahin Hayam Saber (2023): Self-Esteem and its Relationship to Disruptive Behavior among Adolescents, Journal of Educational Research and Innovation, Center for Educational Strategies Development and Research, Ain Shams University, Vol. 3, No. 8, pp. 78-99.
Supervised by Abdel Ghani Ali Abdel Ghani and Prof. Dr. Hayam Saber Shahin

المصادر الأجنبية:-

Allen , (1993): the contexts of Behavior psychology, Madison
1- Al-Fariad (1982) . Arabic-English Dictionary . (5th edDar almashreq) , , Beirut , P:706 .
3- simons janet A .(1968);the Emergemce of nde ,new York Academic pressAttitud theory in A.G. Green wall, psychological fonndation of Attitude
4-Moore , Amanda (1977) : Albert ura : psychology History Bandhttp : // www. Ship .edu . P.
Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and Crisis. New York: W. W. Norton & Company
Turner · 1987 · —
Rediscovering the social group: A self-categorization theory.
APA PsycNet
https://psycnet.apa.org › record › 1987-98657-000
- Tajfel, H. (1981). Human Groups and Social Categories—Studies in Social Psychology. Cambridge: Cambridge University Press.
Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. Journal of Personality and Social Psychology, 3(5), 551–558.